@ 300 @ | الاستدلال ! 2 2 ! بالقوة ، أي : إن بقي نور الفطرة والإيمان الأزلي فيكم . 2 ! | | 2 ! من بيان تجليات الأفعال والصفات | والذات ! 2 2 ! من ظلمات صفات النفس والهيئات البدنية المستفادة من الحس | إلى تنور القلب ومن ظلمات صفات القلب إلى نور الروح ومن ظلمات وجوداتكم | وإنباتكم إلى نور الدين ، وهي الظلمات المشار إليها بقوله 2 ! : 2 ! [النور ، الآية : 40] ! 2 2 ! يدفع آفة النقصان عنكم بهبة | الاستعداد وتوفيق الهداية إلى إزالة الحجب ببعث الرسول وتعليمه إياكم ، رحيم بإفاضة | الكمالات مع حصول القبول بتزكية النفوس وتصفية الاستعدادات . | | ! 2 2 ! أي : بذلوا أموالهم وأنفسهم قبل | الفتح المطلق الذي كان لرسول ا صلى ا عليه وسلم بالمعراج التام والوصول إلى حضرة الوحدة | ! 2 2 ! لقوة استعدادهم وشدة أنوار باطنهم | الأصلية عرفوه وألفوه بتسام الروح وظهرت عليهم كمالاتهم من غير واسطة تأثيره فيهم | وهم الذين غلبت عليهم القوة القدسية التي ^ (يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار) ^ [النور ، | الآية : 35] ، وأما ! 2 2 ! فلضعف استعداداتهم وقلة نوريتها احتاجوا إلى | قوة تأثيره فيهم وإخراج كمالاتهم إلى الفعل ! 2 2 ! المثوبة ! 2 2 ! | لحصول اليقين وظهور الكمال كيف كان مع تفاوت الدرجات بما لا تحصى ، إذ | الآخرون هم الذين حازوا الكمال الخلقي في مقام النفس الذين أقرضوا ا أموالهم رغبة | في الإضعاف من الثواب وكرامة الأجر ، والأولون هم السابقون الذين تجردوا عنها ابتغاء | مرضاة ا وتثبيتا من أنفسهم في طريق الحق فهم المؤمنون الذين ! 2 2 ! لكونهم على الصراط المستقيم متوجهين إلى وجه ا بتوحيد الذات ، | والمتأخرون هم الذين يسعى نورهم بإيمانهم لكونهم أصحاب اليمين من المؤمنين | والمؤمنات الكائنين في مقام القلب واليقين ! 2 2 ! خطاب لكلا الفريقين مع | تغليب السابقين لذكر الجنات الثلاث ، ووصف الفوز بالعظم إذ عظم الفوز إنما هو | للفرقة الثالثة ، وأما فوز من دونهم من أصحاب الجنتين فموصوف بالكبير والكريم . | .

تفسير سورة الحديد من [آية 13 |